

الغدير

[20] إني لقد أصبحت عبدك في الهوى * وغدوت في شرح المحبة سيدا فاعدل بعبدك لا تجر
واسمح ولا * تبخل بقرب من وفاك الأبعدا وابد الوفا ودع الجفا وذر العفا * فلقد غدوت أبا
غرام مكما وفجعت قلبي بالتفرق مثلما * فجعت أمية بالحسين محمدا سبط النبي المصطفى
الهادي الذي * أهدى الأنام من الضلال وأرشدا وهو ابن مولانا علي المرتضى * بحر الندى مروى
الصدا مردي العدا أسما الورى نسا وأشرفهم أبا * وأجلهم حسبا وأكرم محتدا بحر طما. ليث
حمى. غيث همى * صبح أضا. نجم هدى. بدر بدا السيد السند الحسين أعم أهل * الخافقين ندى
وأسمحهم يدا لم أنسه في كربلا متلطيا * في الكرب لا يلقي لماء موردا والمقنب الأموي حول
خبائه * النبوي قد ملأ الفدافد فدفا (1) عصب عصت غصت بخيلهم الفضا * غصبت حقوق بني
الوصي وأحمدا حمت كئابه وثار عجاه * فحكى الخضم المدلهم المزيدا للنصب فيه زماجر
مرفوعة * جزمت بها الأسماء من حرق الندا صامت صوافنه وبيض صفاحه * صلت فصيرت الجماجم
سجدا نسج الغبار على الأسود مدارعا * فيه فجسدت النجيع وعسجدا والخيل عابسة الوجوه
كأنها * العقيان تخترق العجاج الأريدا حتى إذا لمعت بروق صفاحها * وغد الجبان من
الرواعد مرعدا صال الحسين على الطغاة بعزمه * لا يختشي من شرب كاسات الردا وغدا بلام
اللدن يطعن أنجلا * وبغين غرب العضب يضرب أهودا (2) فأعاد بالضرب الحسام مفللا * وثنى
السنان من الطعان مقصدا (3) _____ المقنب: الجماعة
من الخيل تجتمع للغارة. الفدافد بفتح الفاء: الفلاة. فدفا بضم الفاء الجافي الكلام
المرتفع الصوت. (2) الانجل: الواسع الطويل العريض، يقال: طعنه طعنة نجلاء. أي واسعة.
الأهود من الهوادة: اللين والرفق. (3) المقصدة من القصدة بالكسر: القطعة مما يكسر. يقال
رمح قصودا وقصيدا وأقصادا: أي متكسرا. [*] _____